[82] ابن تيمية في منهاجه 1 ص 7 وقال: محنة الرافضة محنة اليهود قالت اليهود: لا يصلح الملك إلا في آل داود. وقالت الرافضة: لا تصلح الإمامة إلا في ولد علي. 3 قال: اليهود يؤخرون صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم وكذلك الرافضة. ج يجب أولا أن يحفى السؤال عن خبر هذه المسألة اليهود هل هم يعرفون شيئا منها ومن بقية المسائل المعزوة إليهم ؟ ! وليت شعري هل كتب الرجل هذه الكلمة بعد مراجعته لفقه الشيعة وأحاديث أئمتهم وفيها قول الصادق عليه السلام: من ترك صلاة المغرب عامدا إلى اشتباك النجوم فأنا منه برئ. وقيل له عليه السلام: إن أهل العراق يؤخرون المغرب حتى تشتبك النجوم فقال: هذا من عمل عدو ا أبى الخطاب. وقال عليه السلام: من أخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فأنا إلى ا منه برئ. وقال عليه السلام: وقت المغرب حين تجب الشمس إلى أن تشتبك النجوم. وقال عليه السلام: وقت المغرب من حين تغيب الشمس إلى أن تشتبك النجوم. وقال عليه السلام وقد سئل عن وقت المغرب: فإذا تغيرت الحمرة في الأفق وذهبت الصفرة وقبل أن تشتبك النجوم. وقال له عليه السلام ذريح: إن أناسا من أصحاب أبي الخطاب يمسون بالمغرب حتى تشتبك النجوم. قال: أبرء إلى ا ممن فعل ذلك متعمدا. وقال عليه السلام: ملعون ملعون من أخر المغرب طلبا لفضلها (1) فلما ذا يكذب الرجل في نقله ؟ ! أو إنه كتب قبل أن يراجع رجما بالغيب ؟ ! فحيا ا الأمانة والتنقيب. ولعله قرع سمعه عن بعض الفرق الضالة وهم: الخطابية أصحاب أبي الخطاب إلزاما بذلك لكن أين هم من الشيعة ؟ ! والشيعة على بكرة أبيها تكفر هؤلاء وتظلهم وأحاديث أئمتهم كسحت معرة عيث هؤلاء، فمن الإفك الشائن عزو ها تيك الشيه إلى الشيعة، وهم وأئمتهم عنها برءآء. _____

(1) راجع من لا يحضره الفقيه. وتهذيب شيخ الطايفة واستبصاره ومجالسه (*)

_____